

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم الإحصاء

الدراسة الصباحية



(أطفال الشوارع)

## دراسة تطبيقية لأسباب أطفال الشوارع باستخدام التحليل العالمي

بحث مقدم إلى كلية الإدارة والاقتصاد كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في  
علوم الإحصاء

أعداد الطالب

نائل هاتف تكليف كزار الطائي

أشراف

د. طه حسين

(1444هـ-2021م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

(المجادلة): (11)

صدق الله العظيم

## الاهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى شهداء العراق اولاً لو لا هم لم نرقد بسلام.  
إلى أبي وأمي وأخوتي وأصدقائي، فلقد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل  
استكمال البحث.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مُساندتي  
ومدّي بالمعلومات القيّمة...

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة..

وها أنا ذا أختتم بحث تخرّجي بكل همّة ونشاط،

وأمتنُّ لكل من كان له فضل في مسيرتي،

وساعدني ولو باليسير،

أهدي لكم بحث تخرّجي.

داعياً المولى - عزَّ وجلَّ - أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات.

وأن يوفقني في ما تبقى من مسيرة الدراسات أن شاء الله

وفي مجال عملي الفني في فن الكتابة .

## كلمة شكر وتقدير

يسرني تقديم هذا الشكر لوالدي ووالدتي اللذان سهرا على تربيتي وتعليمي منذ أن بدأت حياتي.

وأشكر كل من درسني أو ساهم في تدريسي من دكاترة جامعة القادسية وكل الأساتذة الذين يرجع لهم الفضل بعد الله عز وجل في تلقيني الدراسات العلمية، كما أقدم الشكر والتقدير للأساتذة المشرفين على هذا البحث المتواضع، الذي أسأل الله تعالى أن يضيف قيمة إلى هذا العلم.

وشكر موجه كذلك لإدارة جامعة القادسية لحسن توفيرهم وتسهيلهم الخدمات للطلاب ومساعدتهم في كل الأمور التي من شأنها أن تخول لهم قضاءً مريحاً للدراسة وطلب العلم في أمان ونظام، في الأخير أوجه شكر وتقديري واحترامي لصاحب الشبية المباركة والذي وأوجه الشكر للمجالس العلمية لحرصها على تطوير مجال الدراسات وتشجيعها طلاب هذه الشعبة على الدراسة ومواصلة طلب العلم في أفضل الأجواء واروعها.

والشكر والتقدير لكل من ساندني في مسيرتي العلمية طوال الفترة الدراسية .

ولا أنسى صاحب الفضل من بعد الله الشهيد البطل علاء تكليف كزار الطائي الذي له كان دور كبير في الحرص على أكمال الدراسة والوصول الى هذا المستوى العلمي .

## الخلاصة:

--إن ظاهرة أطفال الشوارع حقيقة لا مفر من الاعتراف بوجودها في عالمنا اليوم، فهي قابلة موقوتة، ومأساة حضارية، يمكن تصنيفها ضمن أهم المآسي وأخطر الظواهر التي ابتليت بها المجتمعات في وقتنا المعاصر، عربية كانت أو غير عربية، اسالمية أو غير اسالمية، وذلك بالنظر الى ما لها من آثار ومخاطر على مستقبل الدول، اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، مخاطر جعلت المجتمع يفيق من سباته ليدق ناقوس الخطر.

--وهناك العديد من الدراسات التي حاولت حصر الدوافع الاسباب التي أدت الى وجود هذه الظاهرة، والتي عُدت غاية في الأهمية، لأن معرفة السبب تحدد نوعية العلاج وصفة الدواء، فلا بد معالجتها بعد التشخيص، والتشخيص ببيان السبب أو الأسباب، وقد جمعت هذه الدراسات الميدانية والبحوث النظرية التي أنجزت عن هذه الظاهرة، ظاهرة أطفال الشوارع على ربط الظاهرة بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي عرفتها هذه البلدان، مع ما يرتبط بتلك البلدان من خصوصيات.

--تقدم لجنة حقوق الطفل، إرشادات رسمية إلى الدول بشأن وضع استراتيجيات وطنية شاملة وطويلة الأجل بشأن أطفال الشوارع، باستخدام نهج شمولي قائم على حقوق الطفل، وتناول جانبي الوقاية والاستجابة، بما يتماشى مع اتفاقية حقوق الطفل. وعلى الرغم من أن الاتفاقية لا تتضمن إشارة صريحة إلى أطفال الشوارع، فإن جميع أحكامها تنطبق عليهم، وهم يتعرضون لانتهاكات بموجب الغالبية العظمى من موادها.

--أجريت سبع مشاورات إقليمية استشير فيها ما مجموعه 327 طفلاً وشاباً من 32 بلداً. واستجاب ممثلون عن المجتمع المدني لدعوة عامة إلى تقديم مساهمات، وتم تقاسم مسودة أولية مع جميع الدول الأطراف.

-- مما ال شك فيه أن الأطفال هم من أهم البنات التي يقوم عليها الوجود البشري، فهم محط الآمال ومعقد الرجاء بالنسبة للأمم، باعتبارهم شباب وشابات المستقبل، رجال وأمهات الغد، عليهم تراهن الشعوب في تحقيق أمانها وتأمين كرامتها وبناء أسس الحرية والعدالة والسلام في المجتمعات.

# الفهرس

| رقم الصفحة | الموضوع                                |
|------------|--|
| 2          | الاية القرآنية                         |
| 3          | الاهداء                                |
| 4          | الشكر والتقدير                         |
| 5          | الخلاصة                                |
| 11-7       | الفصل الاول /                          |
| 21-13      | الفصل الثاني / الجانب النظري           |
| 22-39      | الفصل الثالث / الجانب العملي والتطبيقي |
| 41-44      | الفصل الرابع / الاستنتاجات والتوصيات   |
| 46-47      | المصادر                                |

# الفصل الأول

المقدمة

محاولة التشخيص

مشكلة الدراسة

هدف الدراسة

الدراسات السابقة

## المقدمة.

### -أطفال الشوارع:

يعاني المجتمع العراقي منذ الغزو الامريكي وسقوط النظام السابق عام 2003 من ظروف سياسية واقتصادية قاهرة أثقلت كاهل الجميع ،حيث تمتلئ شوارع وتقاطعات محافظات العراق بالمشردين ،وأصبح ذلك ظاهرة معتاد عليها في بلدٍ غنيّ بثرواته التي لاتعد ولا تحصى !وبعد أحداث 2014 وسقوط المحافظات الغربية بيد تنظيم داعش وعمليات النزوح التي شهدتها تلك المناطق ، إزدادت تلك النسب فحسب تقارير أعدتها منظمات حقوق الانسان لعام 2018 قد بلغ عدد أطفال الشوارع في بغداد فقط حوالي 5191 طفل ،بلا مأوى بلا تعليم ،بلا بيئة أسرية توفر لهم أبسط حق من حقوق الانسان في العيش الحر الكريم .أما السبب الرئيسي في ازدياد هذه الظاهرة فهو الفقر والتهميش وفقدان المعيل وإنعدام فرص العمل ، وتشير تقارير المنظمات الانسانية أن الكثير من هؤلاء الاطفال قد أنخرطوا في سلك الجريمة المنظمة، حيث تقوم تلك العصابات بأستغلالهم في القيام بالعمليات الارهابية وتوزيع المخدرات، مما يشكل خطرا لا يستهان به في خلق بيئة حاضنة للارهاب .أن الواقع الاجتماعي لهؤلاء الاطفال مرتبط بالظروف الاجتماعية التي مر بها العراق ،من الاقتتال الطائفي الى الارهاب والتهميش والنزوح الذي أنتج أعداداً هائلة من الشهداء والقتلى وفقدان الكثير منهم الى المعيل ،ناهيك عن حالات الطلاق الصادمة التي طرأت على واقعا الاجتماعي في الآونة الاخيرة ومايتبع ذلك من تفكك أسري كل هذه العوامل تضافرت لتنتج أعدادا لاتحصى من أطفال الشوارع، والذي أعطى بدوره الضوء الاخضر للعصابات المنظمة الى ضم هؤلاء الاطفال وجعلهم جزء من تجارتها المربحة بهذا سيطري جيل من المجرمين والمعاقين نفسيا يملئ نفوسهم الحقد والكراهية والنقمة على المجتمع اذا لم يتم أحتواءهم وأنتشالهم من التشرد وذلك من خلال إيجاد دور إيواء ، وتوفير فرص للعمل الشريف والاستفادة من طاقاتهم في خدمة الدولة بدلاً من أستغلالهم في تخريبها !! هؤلاء الاطفال ثروة اقتصادية حقيقية لو تم تأهيلهم بالشكل الصحيح .ولن يتم ذلك الأ من خلال تضافر جهود المنظمات الانسانية مع الجهات الحكومية لانقاذ مستقبل هذه الاجيال التي لم يكن لها ذنب فيما الت اليه ظروفهم وظروف بلدهم من ضياع .



تعد ظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة عالمية ذات جذور تاريخية بعيدة لها صلة بتطور المجتمع البشري وتناقضاته، حيث تشير بعض الدراسات الى أن هذه الظاهرة قد عرفت تاريخياً بصيغ مختلفة وفي ظل أوضاع عالمية مختلفة، وأخذت أشكال ومظاهر متعددة تماشياً مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة .

فالظروف الحياتية والمعيشية لها دور في نشأة الظاهرة الى جانب قيام الحروب والنزاعات المسلحة الداخلية وبين الدول، والحروب العالمية التي ساعدت على انتشار الظاهرة على مستوى العالم وزيادة أعدادها، وكان من نتائج هذه الحروب العالمية فقدان الأسرة وتشرد الأطفال فضلاً عن الأسباب الأخرى التي أدت الى نشوء هذه الظاهرة والتي سنعرضها في ثنايا هذا البحث.

-فالطفولة هي من أهم مراحل العمر بالنسبة للإنسان، ففيها تبدأ شخصيته بالتشكل، وتنمو مواهبه، وميوله، وقدراته، وتغرس قيمه الروحية وأنماطه السلوكية، ويتحدد فيها نموه الجسمي والعقلي والنفسي والوجداني لذلك بات موضوع الأطفال من الموضوعات التي تشغل اهتمام المجتمعات الحديثة، خاصة وأن أي نهوض بالأمم ينبغي أن يبدأ من الاهتمام بهذه الشريحة، التي إذا حظت بالرعاية والعناية، وتعهدتها الأيدي الأمينة، نشأت نشأة صالحة خيرة، وأثمرت كما تثمر الشجرة الطيبة، وإذا لم تتل المطلوب من الرعاية والعناية، وتولتها الأيدي السيئة، نشأت نشأة فاسدة، وصارت وبالاً على المجتمع، تقض مضجعه وتهدد استقراره.

واقتناعاً بهذه الحقيقة الواضحة التي أكدها الواقع وسجلها التاريخ، وسعياً الى إعطاء الطفولة حقها من الاهتمام، فقد أولت العديد من المنظمات العربية عناية واهتمام كبيرين بهذه المرحلة العمرية المهمة، وأخص بالذكر منها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة التي أولت عناية خاصة بهذا الموضوع، وذلك في إطار خطط عمل متتابعة، تروم من خلالها تطوير معارف الطفل وتنمية مواهبه في ضوء المبادئ الإسلامية، وقيم وحقوق الإنسان، سواء من خلال برامج تنموية بانية، أو من خلال التشجيع على إعداد الدراسات والبحوث الجادة، التي تهدف الى التعريف بحاجات الطفل ومشاكله من جهة، وإلى توجيه المجتمع بكل مؤسساتهما في ذلك الهيئات والمؤسسات الأهلية الى حسن تربيته والعناية اللازمة به، من جهة ثانية

ان ظاهرة أطفال الشوارع باعتبارها تمثل نقطة تماس لمعظم القضايا الأخرى الخاصة بالأطفال في الظروف الصعبة حقيقة ال مفر من الأعترا فبوجودها في عالمنا اليوم

فهي قنبلة موقوتة، ومأساة حضارية، يمكن تصنيفها ضمن أهم المآسي وأخطر الظواهر التي ابتليت بها المجتمعات في وقتنا المعاصر،

عربية كانت أو غير عربية، وان كانت الظاهرة لها جذورها التاريخية الأ إنها تطورت بتطور المجتمع البشري وتناقضاته، وذلك بالنظر الى مالها من آثار ومخاطر على مستقبل الدول، اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، مخاطر جعلت المجتمع الدولي يفيق من سباته ليذق ناقوس الخطر.

#### - محاولة تشخيص:

هناك اجماع على التعامل مع ظاهرة أطفال الشوارع، باعتبارها ظاهرة اجتماعية تهم الجميع، وهي تستلزم التعجيل بتضافر كل الجهود الممكنة من أجل الحد أو على الأقل التخفيف منها لأن من شأن اتساع نطاقها وتنوع تجلياتها ومظاهرها أن يجعلها أكثر انتشاراً، ويجعل احتواءها والسيطرة عليها أكثر صعوبة وكغيرها من الظواهر فان الفهم الجدي والعميق لها هو الخطوة الأولى الضرورية والمفتاح الأساس للتمكن من عالجوما يرتبط بها من مشكالت وينجم عنها من آثار، وغني عن القول إن فهمها ال يأتي إلا من خلال الوقوف على أسبابها والظروف المؤدية إليها .

فما هي هذه الأسباب إذن؟ ولماذا التخوف من الظاهرة أصال؟ وقبل هذا وذاك مالمقصود بأطفال الشوارع؟ سنحاول الاجابة عن هذه التساؤالت المهمة وغيرها في هذا البحث ما استطعنا الى ذلك سبيلاً، أأن من شأن هذه الأجابة أن توضح صورة الموضوع

#### - مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في تحديد مفهوم هذه الظاهرة، إذ تعددت التعريفات المقدمة بهذا الخصوص وتباينت في تحديد أهميتها وذلك حسب تعدد الدراسات التي تناولت الظاهرة، سواء على المستويات المحلية أو العالمية، على أن كثيراً منها لم يأت في شكل تعريف بالمعنى الحقيقي للكلمة، وإنما سيق في شكل وصف أو تصنيف أو تعداد فئات الأطفال التي يشملها المفهوم فضلاً عن ندوة المراجع التي تناولت هذه الظاهرة وخاضت في تفاصيلها.

#### -هدف الدراسة:

يتحدد البحث الحالي بدراسة ظاهرة أطفال الشوارع، هذه الظاهرة التي باتت معروفة في أدبيات التنمية البشرية، وعدت من أهم القضايا وأخطرها لتداخل أبعادها الأنسانية والاجتماعية والسياسية والأمنية، ولتزايدها واستفحالها في بلدان نامية ومتقدمة،ولذلك فهي مشكلة عالمية تطورت إلى ظاهرة تفرض نفسها وتسنقطب اهتمام المعنيين بالتنمية البشرية وحقوق الإنسان.

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبرى، إذ يكفي انها تسلط الضوء على ظاهرة أصبحت حقيقة لا مفر من مواجهتها والاعتراف بوجودها في عالمنا اليوم. فهي قنبلة موقوتة، ومأساة حضارية، يمكن تصنيفها من أهم المآسي وأخطر الظواهر التي ابتليت بها المجتمعات في وقتنا المعاصر، سواء أكانت هذه المجتمعات عربية وإسلامية أو غير ذلك. وذلك بالنظر إلى مسبباتها وما لها من آثار ومخاطر على مستقبل الدول، اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، لنقف عند أهم الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها التخفيف من حدة هذه الظاهرة ان لم نقل القضاء عليها بشكل نهائي.

### دراسات سابقة :

يعد التحليل العاملي واحد من الاساليب الإحصائية المهمة التي تستخدم في دراسة العديد من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية وفي ما يلي مجموعة من الدراسات السابقة التي اعتمدت التحليل العاملي اسلوبا لها

استخدام التحليل العاملي لبيان العوامل المؤثرة في زيادة ظاهرة الغش بين الطلبة

خولة بهجت عبد الرزاق – مدرس / معهد تكنولوجيا / بغداد

دور التحليل العاملي في تحديد اهم العوامل المؤثرة في جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى (مستشفى الفران الاوسط التعليمي أنموذجاً)

-م.م. عبد العباس حسن كاظم / كلية الادارة والاقتصاد – جامعة الكوفة

مجلة جامعة القادسية المجلد (16) العدد (4) السنة 2014

دور التحليل العاملي في تحليل المستوى المعيشي للأسر دراسة تطبيقية على عينة عشوائية من

سكان مدينة دهوك 2012

المدرس جاسم احمد سلو الارتوشي

مجلة جامعة القادسية الادارية والاقتصادية – المجلد (18) العدد (3) سنة 2016

# الفصل الثاني

## (الجانِب النظري)

## التحليل العاملي

يعد التحليل العاملي واحد من أهم الوسائل الاحصائية حيث يؤدي الى اختزال العوامل المتعددة والكثيرة الى عوامل اقل . وكذلك يعتبر من اساليب ووسائل تحليل متعدد المتغيرات التي تستخدم في الحصول على متغير دقيق من خلال تحليل مصفوفة الارتباط والتباين والتباين المشترك .  
تهدف طرق التحليل العامل الى ايجاد مجموعة من العوامل Factor التي تكون مسؤولة عن توليد الاختلافات Variation .

حيث أن كل مجموعة من المتغيرات ترتبط بعامل واحد فقط بواسطة دالة حيث ترتبط المتغيرات في العامل ارتباطاً عالياً فيما بينها وضعفاً مع الاخر ، والتحليل العاملي بهدف فرز مجموعة من العوامل ترتبط بصفات المتغيرات الاصلية على متغير اكبر نسبة ممكنة من التباين للمتغيرات الاصلية او تقليص عدد المتغيرات في عدة عوامل بدلاً من وجود متغيراً يكون لدينا خمس عوامل أو اقل او يمكن اعتبار هذه العوامل متغيرات .

### الفروض الاساسية لنموذج التحليل العاملي

لنفترض ان لدينا n من المشاهدات لكل متغير من P من المتغيرات وان  $X_{ij}$  تمثل المشاهدات j من المتغيرات :  $(i=1,2,3,\dots,P) (j=1,2,\dots,n)$

ان احتساب معامل الارتباط البسيط المقدر من العينة ما بين كل متغيرين من المتغيرات قيد الدراسة  $r_{ij} (i,k=1,2,3,\dots,P)$  و يمثل الخطوة الاولى من خطوات التحليل العاملي .

أن تمثيل المتغيرات المعياري  $z_i = \frac{(x_i - \bar{X}_i)}{s_i}$  بدلالة مجموعة من العوامل يستند في الحقيقية على الهدف من التحليل اذ ان هناك نوعين من الاهداف :-

اذا كان الهدف استخلاص اكبر قدر ممكن من التباين من خلال اختزال عدد كبير من المتغيرات الى عدد اقل من المكونات ، فأن ذلك يتم من خلال نموذج تحليل المكونات الرئيسية الذي ندرجه ادناه :

$$Z_i = a_{i1}F_1 + a_{i2}F_2 + \dots + a_{ip}F_p, \quad i=1,2,\dots,p$$

$$= \sum_{b=1}^p a_{ik} F_{ik} \dots$$

حيث ان  $F_i$  كمثل المكون الرئيسي او العامل :-

وفي الحقيقة فإنه اذا اردنا تمثيل reproduce الارتباكات البسيطة بين المتغيرات فإن ذلك يتطلب بقاء كل المكونات الرئيسية في التحليل .

اذا كان الهدف وضع نموذج يعطي افضل تمثيل للارتباطات المقدرة من العينة

$$r_{ig} = \sum_{k=1}^n Z_{ik} Z_{gk} \text{ حيث } Z_{ik} = \frac{z_{ik}}{\sqrt{n}}, i, g=1, 2, \dots, P$$

للمتغيرات قيد الدراسة بأستخدام اقل عدد من العوامل ولنفرض انها  $M$  وتدعى العوامل المشتركة common factor حيث  $(M < P)$  وعامل انفرادي واحد uhiaue factor فإن ذلك يتم من خلال نموذج التحليل العاملي .

$$Z_i = a_{i1} F_1 + \dots + a_{im} F_m + u_{iy}$$

$$Z_i = \sum a_{ik} F_k + u_i y_i \dots \dots \dots (2)$$

وأن العوامل المشتركة تعنى بالارتباطات بين المتغير وباقي المتغيرات . بينما يعني العامل الانفرادي بالتباين المتبقي ومن ضمنه تباين الخطأ . وأن المعاملات  $a_k [k=1, 2, \dots, m]$  في المعادلة رقم (2) تسمى الاحتمال Loading للمتغير  $i$  ونستطيع اعادة كتابة نموذج التحليل العاملي للمشاهدة  $j$  من المتغير  $i$  بالشكل التالي :

$$Z_{ij} = \sum a_{ik} F_{kj} + U_i Y_i \dots \dots \dots (3)$$

$$j=1, 2, \dots, n$$

$$i=1, 2, \dots, p$$

حيث ان

$F_{kj}$  : تمثل المشاهدات  $j$  من العامل الشائع  $k$  .

$a_{ik}F_{kj}$  : تمثل مساهمة العامل المناظر لها في المعادلة (3)

$u_i y_i$  : الخطأ المتبقي المرافق للملاحظة  $Z_{ij}$

### 3-2 مركبات التباين

يمكن التعبير عن تباين المتغير  $Z_i$  وبالاعتماد على المعادلة رقم (3) بالشكل التالي

$$s_i^2 = \sum \frac{Z_{ij}^2}{n} = \sum a_{ik}^2 \left[ \sum \frac{F_{ik}^2}{n} \right] + u_i^2 \sum \frac{y_{ij}^2}{n} + 2 \sum a_{ik} a_{ij} \left[ \sum \frac{F_{ki} F_{ij}}{n} \right] + 2u_i \sum a_{tk} \left[ \sum \frac{F_{ki} Y}{n} \right]$$

وكما هو موضح فإن العوامل تأخذ الشكل القياسي لها في التحليل وعليه يمكن قياس تباينها بالشكل التالي :

$$S_i^2 = 1 = \sum a_{ik}^2 + u_i^2 + 2 \sum a_{ik} a_{it} r_{FkFt} + 2u_i^2 \sum a_{ik} r_{Ft} + y_i \dots (4)$$

وبما أن العوامل غير مترابطة في ما بينها وليست مرتبطة مع العوامل الانفرادية فإنه يمكن اعادة كتابة معادلة التباين (معادلة 4) بالشكل

$$S_i^2 = 1 = \sum a_{ik}^2 + u_i^2 \dots \dots \dots (5)$$

حيث ان  $a_{ik}$  : مساهمة المعامل  $F_k$  في تباين المتغير  $Z_i$  وأن :

$$V_k = \sum ik^2 \dots \dots \dots (6)$$

حيث تمثل المعادلة رقم (6) اعلاه المساهمة الكلية للعامل المشترك  $F_k$  في تباين كل المتغيرات قيد الدراسة وأن :

$$V_k = \sum V_k \dots \dots \dots (7)$$

حيث تمثل (7) المساهمة الكلية للعامل المشترك في التباين الكلي لكل المتغيرات قيد الدراسة وهناك النسبة  $v/p$  التي تمثل مؤشر لدى انجاز لاسلوب المستخدم في التحليل

وان المعادلة رقم (5) احتوت على أهم مفهوميين من مفاهيم التحليل العاملي وهما :

(1)  $h_i^2$  : كمية الشبوع للمتغير ( $Z_i$ ) التي تتمثل بمجموع مربعات معاملات العوامل المشتركة وبالشكل :

$$h_i^2 = a_{i1}^2 + a_{i2}^2 + \dots + a_{im}^2 \dots \dots \dots (8)$$

$$i = 1, 2, \dots, p$$

(2) uniqueness  $u_i^2$  : الانفرادية ، وتمثل مدى مساهمة العامل الانفرادي الا في تباين المتغير  $i$ .

وقد يكون من الافضل فعل الحد  $u_i y_i$  (حد الانفصالية) الى جزئين :

الاول يخص المتغير نفسه والثاني يخص الاخطاء الغير معمول عليها عند قياس مشاهدات المتغير والعائدة الى تباين الخطأ .

وهناك ما يدعى بالجزء المعول عليه من المتغير Reliability of the Variance وهو متمم التباين ، وأن الارتباط  $r_{it}$  ما بين المشاهدات المتغير  $Z_i$  والجزء المعول عليه من نفس المتغير يستخدم لقياس مدى التعويل على المتغير  $Z_i$

ويمكن توضيح ما ذكرناه سابقاً من خلال المعادلة التالية :

$$Z_i = a_{i1}F_1 + \dots + a_{im}F_m + b_{i1} + e_i E_i \dots \dots \dots (9)$$

حيث :

$L_i$  : العامل الخاص .



Ei : عامل الخطأ .

وان عدم الارتباط بين Li و Ei هو السبب في اعادة صياغة المعادلة (9) وبالشكل الموضح

ادناه :

$$U_i^2 = b_i^2 + e_i^2 \dots \dots \dots (10)$$

وبعد هذا يمكن اعادة صياغة المعادلة (5) الخاصة بالتباين بالشكل :

$$S_i^2 = 1 = h_i^2 + b_i^2 + e_i^2 \dots \dots \dots (11)$$

ويمكن ان نلاحظ من المعادلة رقم (11) وأن التباين الكلي للمتغير Zi مؤلف من معامل الشيوخ ( $h_i^2$ ) و الكمية الخاصة بنفس المتغير ( $b_i^2$ ) والعائدة للعامل الخاص والكمية الغير معمول عليها  $e_i^2$  والعائدة لمعامل الخطأ Ei .

ويمكن حساب  $e_i^2$  عند معرفة  $r_{i1}$  بالشكل

$$e_i^2 = 1 - r_{i1} \dots \dots \dots (12)$$

ومن المعادلتين (11) و (12) نستطيع حساب معامل الشيوخ ( $h_i^2$  Commonality)

$$h_i^2 = r_{i1} - b_i^2 \leq r_{i1} \dots \dots \dots (13)$$

ويتضح من معادلة رقم (13) اعلاه ان كمية الشيوخ لأي متغير هي اقل من او تساوي التحويل الحقيقي على نفس المتغير .

وأن حالة المساواة تظهر في حالة واحدة هي عندما تكون الكمية الى حد ( $b_i^2$ ) مساوية للصفر .

### بناء النموذج العامل

يمكن كتابة النموذج العامل Factor Patten بعد توسعه المعادلة (2) لـ P من المتغيرات وبالشكل

:

$$Z_1 = a_{11}F_1 + \dots \dots \dots + a_{1m}F_m + U_1Y_1$$

$$Z_2 = a_{12}F_2 + \dots + a_{2m}F_m + U_2Y_2$$

$$Z_p = a_{p1}F_1 + \dots + a_{pm}F_m + U_pY_p$$

$$Z = AF + UY$$

وبشكل مصفوفة تكون

$$F = \begin{bmatrix} F_1 \\ F_2 \\ \vdots \\ F_m \end{bmatrix}, \quad A = \begin{bmatrix} a_{11} & a_{12} & \dots & a_{1m} \\ a_{21} & a_{22} & \dots & a_{2m} \\ \vdots & \vdots & \dots & \vdots \\ a_{p1} & a_{p2} & \dots & a_{pm} \end{bmatrix}$$

$$Z = \begin{bmatrix} Z_1 \\ Z_2 \\ \vdots \\ Z_p \end{bmatrix}, \quad U = \begin{bmatrix} u_1 & 0 \\ 0 & u_2 \end{bmatrix}, \quad Y = \begin{bmatrix} Y_1 \\ Y_2 \\ \vdots \\ Y_p \end{bmatrix}$$

وان التركيب العملي Factor Structure والذي ينتج من حدوث الارتباطات بين المتغيرات والعوامل الذي يشكل جيناً الى جنب مع النموذج العملي في المعادلة (14) ثنائياً ضرورياً مهماً للوصول الى تحليل عملي مقبول .

وللوصول على الارتباطات بين المتغيرات والعوامل نقوم بضرب معادلة المتغير في النموذج (u) مع العامل المراد حساب الارتباط معه ثم الجمع لـ n من المشاهدات والقسمة على n ينتج

$$r_{zifk} = \sum a_{ih} + r_{fkfh} \dots \dots \dots (15)$$

$$K = 1, 2, \dots, m$$

$$i = 1, 2, \dots, p$$

حيث ان :  $r_{fkfh} = 1$  اذا فقط اذا  $k=h$

$$r_{ziyi} = u_i \dots \dots \dots (16)$$

ومن المعادلة رقم (15) يمكن ملاحظة واستنتاج ما يأتي :

ان الهيكل العاملي = المعاملات المناظرة لها في النموذج العاملي ، اذا فقط اذا لم تكن العوامل مرتبطة في ما بينها اذ يكون

$$r_{zifk} = a_{ik} \dots \dots \dots (17)$$

$$i = 1,2,3,\dots\dots\dots,p$$

$$j = 1,2,3,\dots\dots\dots,m$$

ان اهمية الهيكل العاملي تتمثل في كونه الاساس في تسمية وتفسير العوامل المهمة في التحليل ووضع معنى منطقي لها ، بعد أن يتم تحديدها وتقديرها من خلال النموذج العاملي الذي يهتم بمسألة وصف المشكلة بأفضل من العوامل التي يبقيها التحليل يستطيع أن يوضع بدرجة او بأخرى العلاقة ما بين المتغيرات قيد الدراسة ومن البديهي كلما ازدادت درجة التوضيح كان التحليل أفض والعكس بالعكس .

### الوصف العام للنموذج العاملي

افرض ان نزيد تصميم المعادلة رقم (14) لـ  $n$  من المشاهدات فأنها سوف تأخذ الشكل :

$$Z_{p \times h} = \begin{bmatrix} z_{11}^* & z_{12}^* & \dots & z_{1n}^* \\ z_{21}^* & z_{22}^* & \dots & z_{2n}^* \\ \vdots & \vdots & & \vdots \\ z_{p1}^* & z_{p2}^* & \dots & z_{pn}^* \end{bmatrix}$$

$$z_{ij}^* = \frac{z_{ij}}{\sqrt{n}}$$

وان

$$F_{m \times n} = \begin{bmatrix} F_{11} & F_{12} & \dots & F_{1n} \\ F_{21} & F_{22} & \dots & F_{2n} \\ \vdots & \vdots & & \vdots \\ F_{m1} & F_{m2} & \dots & F_{mn} \end{bmatrix} \dots \dots \dots (19)$$

وان

$$Y_{p \times n} = \begin{bmatrix} Y_{11} & Y_{12} & \dots & Y_{1n} \\ Y_{21} & Y_{22} & \dots & Y_{2n} \\ \vdots & \vdots & & \vdots \\ Y_{p1} & Y_{p2} & \dots & Y_{pn} \end{bmatrix} \dots \dots \dots (20)$$

$$M=(A:U)$$

وأفرض أن

$$T_{p \times m} = \begin{bmatrix} t_{11} & t_{12} & \dots & t_{1m} \\ t_{21} & t_{22} & \dots & t_{2m} \\ \vdots & \vdots & & \vdots \\ t_{p1} & t_{p2} & \dots & t_{pm} \end{bmatrix} \dots \dots \dots (21)$$

فانه يمكن كتابة

$$Z=AF \dots \dots \dots (22)$$

ونضرب المعادلة رقم (22) من جهة اليمين بـ  $F'$  فإنه يكون

$$=T \dots \dots \dots (23) \quad ZF=AF F'$$

وعلى فرض ان العوامل معيارية القياس فإن

$$\Phi = \begin{bmatrix} 1 & \Gamma_{F1F2} \dots \dots & \Gamma_{F1Fm} \\ \Gamma_{F2F1} & 1 \dots \dots & \Gamma_{F2Fm} \\ \vdots & & \vdots \\ \Gamma_{FmF1} & \Gamma_{FmF2} \dots \dots & 1 \end{bmatrix} \dots \dots \dots (24)$$

وبتعويض 24 في 23 نحصل على

$$T = A\Phi \dots \dots \dots (25)$$

اما بالنسبة لمصفوفة الارتباط البسيطة المقدرة في العينة فهي :

$$R_{p \times p} = Z\hat{Z} \dots \dots \dots (26)$$

ومصفوفة الارتباط البسيطة المقدرة وفق النموذج العاملي هي :

$$R = A\hat{F}\hat{F}'A' = T\Phi^{-1}T' = A\hat{T} \dots \dots \dots (27)$$

والمعادلة 27 هي المعادلة التي تدعى ( النظرية الاساسية للعوامل ) Fundamental Factor Theorem

# الفصل الثالث

( الجانب العملي )

## - أهم وسائل علاج ظاهرة أطفال الشوارع:

يتحتم على المسؤولين والمهتمين بعلاج هذه الظاهرة والتعامل معها اتباع العديد من الطرق والأساليب الخاصة والتي من شأنها أن تؤتي ثمارها في علاج ظاهرة أطفال الشوارع.

ومن هذه الأساليب والوسائل ما يأتي-

1- توفير نظام اجتماعي يهتم بتفعيل الية لرصد أطفال الشوارع المعرضين للخطر وضبطهم.

2- إنشاء مؤسسات اجتماعية، تهتم بالتدخل المبكر لحماية الأطفال وأسره من أنواع العنف والأستغلال المختلفة، ومن الضروري أيضاً التدخل لحماية ضحايا الأسر المفككة، والأطفال العاملين في بيئات ضارة وغير آمنة، ومن سن مبكر

3- تطوير برامج مكافحة الفقر، وزيادة أعداد مكاتب الاستشارات السرية، وتفعيل دورها وتحسينها.

4- انشاز مراكز مهمتها تأهيل أطفال الشوارع نفسياً ومهنياً.

5- تفعيل دور الأعلام بوسائله المختلفة، لزيادة وعي المجتمع، وتحريك الرأي العام حول هذه الظاهرة وأهمية مكافحتها.

6- انشاء أماكن رعاية خاصة بهم، فمن المهم أن يتم توفير هذه الأماكن، لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

7- تعيين أخصائيين اجتماعيين، للعناية بهم، ومناقشة مشاكلهم وحلولها.

8- دمج أطفال الشوارع مع غيرهم من ابناء المجتمع حتى لا يشعروا وكأنهم مهمشين، مع ضرورة نشر الوعي في المدارس بمصير أطفال الشوارع حتى لا يفكر أحد من الطلبة في الهروب من منزله وترك أسرته.

9- حماية الأطفال المتسربين من التعليم، والذين يتعرضون لعنفٍ داخل الأسر أو المدارس، وضحايا الأسر المفككة، والعاملين في سن مبكرة، وفي بيئة عمل غير آمنة، والذين ينتمون الى أسر ذات وضع اقتصادي متدن

10- إجراء دراسات ميدانية معمقة لمعرفة حجم الظاهرة وخصائصها وتحديد السبل المألئة للتصدي لها، فضلاً عن تخصيص موارد أكبر في الميزانية الحكومية لدعم البرامج الموجهة لأطفال.

## علاج ظاهرة أطفال الشوارع :-

يجب التعامل مع أطفال الشوارع بطرق وأساليب خاصة، ومن الوسائل التي تُساعد على علاج هذه الظاهرة، ما يأتي:

- توفير نظام اجتماعي يهتم بتنفيذ آلية لرصد أطفال الشوارع المعرضين للخطر، وضبطهم.

- إنشاء مؤسسات اجتماعية، تهتم بالتدخل المبكر لحماية الأطفال وأسرتهم من أنواع العنف والاستغلال المختلفة، ومن الضروري أيضاً التدخل لحماية الأطفال ضحايا الأسر المفككة، والأطفال العاملين في بيئات ضارة وغير آمنة، ومنذ سن مبكر.

- تطوير برامج مكافحة الفقر، وزيادة أعداد مكاتب الاستشارات الأسرية، وتفعيل دورها وتحسينها.

- إنشاء مراكز مهمتها تأهيل أطفال الشوارع نفسياً ومهنياً.

- تفعيل دور الإعلام بوسائله المختلفة؛ لزيادة وعي المجتمع، وتحريك الرأي العام حول هذه الظاهرة، وأهمية مكافحتها.

- إنشاء أماكن رعاية خاصة بهم؛ فمن المهم أن يتم توفير هذه الأماكن؛ لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

- تعيين أخصائيين اجتماعيين؛ للعناية بهم، ومناقشة مشاكلهم وحلولها.

## - طرق التصدي المشكلة أطفال الشوارع :

هناك عدة طرق للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع ومن أهمها:

- توفير الرعاية النفسية والاجتماعية المناسبة لهؤلاء الأطفال.

- بناء مؤسسات تعمل على توفير المسكن والمأوى لهؤلاء الأطفال، وكذلك الاهتمام بتعليمهم.

- إنشاء مراكز لكي يتم تأهيل هؤلاء الأطفال نفسياً، وتقديم لهم وسائل لتعليم مهن شريفة للعيش حياة كريمة.

- على الدولة أن تقوم بتفعيل دور الإعلام لحل هذه المشكلة، وذلك لرفع الوعي لدى أفراد المجتمع وتوعيتهم للاهتمام بأبنائهم للحد من ظاهرة أطفال الشوارع.



- تقوم المنظمات الدولية بتطوير برامج حماية الأطفال من العنف الأسري، وتقديم المشورة للأسرة وكذلك التوعية المناسبة.

- توفير مكان يلجأ إليه هؤلاء الأطفال في حال واجهتهم أي مشكلة، وتوفير أخصائي إجتماعي لحل مشكلاتهم.

- دور الدولة في حل مشكلة أطفال الشوارع :

- يعد دور الدولة في حل مشكلة أولاد الشوارع دور كبير ورئيسي، لأنها هي التي تصنع المؤسسات والأخصائيين في مساعدة هؤلاء الأطفال للتغلب على ظاهرة وجودهم في الشوارع.

- توفير نظام اجتماعي من قبل الدولة لحماية الطفل من أي مشاكل من الممكن أن تقابله مثل المشاكل الصحية والتعليمية والمادية.

- إنشاء مؤسسات حكومية تهتم بالطفل وإنقاذه من أي إخطار يقع به، والتدخل المبكر لعلاج المشاكل التي يواجهها الطفل من الأسرة.

- تطوير برامج مكافحة الفقر والبحث عن الأسر الفقيرة، وإيجاد الحلول اللازمة لتحسين ظروف معيشتهم بإيجاد فرص العمل التي تساعد رب الأسرة على سد احتياجاته اليومية.

## (الجانب التطبيقي)

## أولاً : عمل الاستبيان

تم جمع عينة هذه الدراسة من خلال اعداد استمارة استبيان خاصة مكون من 20 متغير في العراق حيث تركزت البيانات على كثرة اطفال الشوارع وذلك لغرض معرفة اهم الاسباب المؤدية الى كثرة هذه الحالة في العراق .

وبعد ذلك تم تبويب هذه البيانات وتحويلها من بيانات وصفية الى بيانات كمية واجراء التحليل الاحصائي المعروف بالتحليل العائلي Factor Analysis .

## ثانياً : وصف البيانات

ان البيانات التي كانت قيد الدراسة موزعة على 20 متغير نعتقد بأنها اكثر المتغيرات المسببة لكثرة اطفال الشوارع في المجتمع العراقي والتي يمكن توضيحها بالجدول التالي :

جدول رقم(1)

| رمز المتغير     | وصف المتغير                                      |
|-----------------|--|
| X <sub>1</sub>  | العوامل الاجتماعية المتعلقة بالأسرة              |
| X <sub>2</sub>  | العوامل الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع             |
| X <sub>3</sub>  | التفكك والعنف الاسري                             |
| X <sub>4</sub>  | الايوضاع الاقتصادية السيئة                       |
| X <sub>5</sub>  | كثرة الانجاب الغير صحيحة                         |
| X <sub>6</sub>  | سوء معاملة الاطفال                               |
| X <sub>7</sub>  | التخلي عن الطفل منذ لحضات الولادة                |
| X <sub>8</sub>  | أهمال الاطفال                                    |
| X <sub>9</sub>  | أسباب متعلقة بالاطفال                            |
| X <sub>10</sub> | العوامل الاجتماعية المتعلقة بالطفل               |
| X <sub>11</sub> | النمو الحضري غير مخطط وانتشار التجمعات العشوائية |
| X <sub>12</sub> | الطلب على تشغيل الأطفال في سن مبكر               |
| X <sub>13</sub> | ضعف أجهزة الرقابة                                |
| X <sub>14</sub> | الأسباب الاجتماعية                               |
| X <sub>15</sub> | مشاكل صحية                                       |
| X <sub>16</sub> | الأنجاب غير القانوني                             |
| X <sub>17</sub> | عدم مراقبة الاسرة لأطفالهم                       |
| X <sub>18</sub> | الحروب لها أسباب كبيرة في تخلف أطفال الشوارع     |
| X <sub>19</sub> | أنفصال الاسرة وترك الاطفال يعيشون مع غيرهم       |
| X <sub>20</sub> | سوء الحالة المعيشية                              |

### ثالثاً: تحليل البيانات.

إذا أردنا إجراء التحليل العاملي للبيانات التي حصلنا عليها أن نجري عليها اختبار الصدق والثبات (الفا كرونباخ) حيث أن ثبات بيانات من الأمور المهمة التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار وغالباً ما يتم استخدام معامل الفا كرونباخ لهذا الغرض التي تقع قيمته بين الصفر و الواحد الصحيح فإذا كان قيمتها صفراً دل ذلك على عدم البيانات المطروحة وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمته مساوية للواحد الصحيح ، كما يمكن حساب معامل الصدق عن طريق جذر معامل الثبات وهو يعرف أيضاً بصدق المحك الذي يقصد به أن المقياس يستطيع أن يقيس ما وضع لقياسه من قبل الباحث وفي دراستنا هذه تم الحصول على نتائج الثبات والصدق المبينة في الجدول أدناه :

#### Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .294             | 22         |

من الجدول أعلاه تبين أن معامل الفا كرونباخ هو .294 ( الثبات ) وهذا دليل على أن البيانات تتميز بالمصداقية والثبات في القياس وتعطي الباحث الحق في اعتماد نتائج هذا الاستبيان وتعميم نتائجه من العينة المدروسة في المجتمع.

#### Communalities

|                                    | Initial | Extraction |
|------------------------------------|---------|------------|
| التفكك والعنف الاسري               | 1.000   | .661       |
| الاضاع الاقتصادية السيئة           | 1.000   | .852       |
| كثرة الانجاب الغير صحيحة           | 1.000   | .383       |
| التخلي عن الطفل منذ لحضات الولادة  | 1.000   | .485       |
| الطلب على تشغيل الأطفال في سن مبكر | 1.000   | .792       |

طريقة الاستخراج: تحليل المكون الرئيسي.

تحليل جزء من المكونات الرئيسية في هذا الجدول تتضمن خمس اسباب رئيسية .

يبين الجدور الكامنة (تباين المكونات) مخرجات برنامج (SPSS) تحليل جزء من المكونات الرئيسية في هذا الجدول تتضمن خمس اسباب رئيسية اخرى.

**Total Variance Explained**

| Component | Initial Eigenvalues |               |              | Extraction Sums of Squared Loadings |               |              | Rotation Sums of Squared Loadings |               |              |
|-----------|---------------------|---------------|--------------|-------------------------------------|---------------|--------------|-----------------------------------|---------------|--------------|
|           | Total               | % of Variance | Cumulative % | Total                               | % of Variance | Cumulative % | Total                             | % of Variance | Cumulative % |
| 1         | 1.736               | 34.722        | 34.722       | 1.736                               | 34.722        | 34.722       | 1.674                             | 33.486        | 33.486       |
| 2         | 1.438               | 28.752        | 63.474       | 1.438                               | 28.752        | 63.474       | 1.499                             | 29.988        | 63.474       |
| 3         | .839                | 16.786        | 80.260       |                                     |               |              |                                   |               |              |
| 4         | .670                | 13.392        | 93.652       |                                     |               |              |                                   |               |              |
| 5         | .317                | 6.348         | 100.000      |                                     |               |              |                                   |               |              |

طريقة الاستخراج: تحليل المكون الرئيسي.

**Component Matrix<sup>a</sup>**

|                                    | Component |       |
|------------------------------------|-----------|-------|
|                                    | 1         | 2     |
| التفكك والعنف الاسري               | .813      | .000  |
| الاضاع الاقتصادية السيئة           | .677      | -.628 |
| كثرة الانجاب الغير صحيحة           | .475      | .398  |
| التخلي عن الطفل منذ لحضات الولادة  | .624      | .310  |
| الطلب على تشغيل الأطفال في سن مبكر | .048      | .889  |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

a. 2 components extracted.

تحليل أجزاء أخرى من المكونات المسببة الرئيسية

طريقة الأستخراج تحليل المكون الرئيسي .  
طريقة الدوران مع تطبيق كايزر

**Rotated Component Matrix<sup>a</sup>**

|                                    | Component |        |
|------------------------------------|-----------|--------|
|                                    | 1         | 2      |
| التفكك والعنف الاسري               | .724      | .370   |
| الاضاع الاقتصادية السيئة           | .317      | .867   |
| كثرة الانجاب الغير صحيحة           | .604      | -.138- |
| التخلي عن الطفل منذ لحضات الولادة  | .696      | .008   |
| الطلب على تشغيل الأطفال في سن مبكر | .447      | -.769- |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.

a. Rotation converged in 3 iterations.

طريقة الدوران مع تطبيق القيصر .

**Component Transformation Matrix**

| Component | 1    | 2      |
|-----------|------|--------|
| 1         | .891 | .455   |
| 2         | .455 | -.891- |

طريقة الاستخراج: تحليل المكون الرئيسي.  
طريقة الدوران Varimax: مع تطبيع القيصر.

**Communalities**

|                                   | Initial | Extraction |
|-----------------------------------|---------|------------|
| القانوني غير الأنجاب              | 1.000   | .659       |
| لأطفالهم الاسرة مراقبة عدم        | 1.000   | .860       |
| المعيشية الحالة سوء               | 1.000   | .659       |
| يعيشون الاطفال وترك الاسرة انفصال | 1.000   | .851       |
| غيرهم مع                          | 1.000   | .983       |
| وانتشار مخطط غير الحضري النمو     | 1.000   | .983       |
| العشوائية التجمعات                | 1.000   | .983       |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

يبين الجذور الكامنة (تباين المكونات) مخرجات برنامج (SPSS)

Total Variance Explained

| Component | Initial Eigenvalues |               |              | Extraction Sums of Squared Loadings |               |              | Rotation Sums of Squared Loadings |               |              |
|-----------|---------------------|---------------|--------------|-------------------------------------|---------------|--------------|-----------------------------------|---------------|--------------|
|           | Total               | % of Variance | Cumulative % | Total                               | % of Variance | Cumulative % | Total                             | % of Variance | Cumulative % |
| 1         | 1.685               | 33.697        | 33.697       | 1.685                               | 33.697        | 33.697       | 1.473                             | 29.464        | 29.464       |
| 2         | 1.287               | 25.747        | 59.444       | 1.287                               | 25.747        | 59.444       | 1.471                             | 29.411        | 58.876       |
| 3         | 1.039               | 20.782        | 80.226       | 1.039                               | 20.782        | 80.226       | 1.068                             | 21.351        | 80.226       |
| 4         | .765                | 15.305        | 95.531       |                                     |               |              |                                   |               |              |
| 5         | .223                | 4.469         | 100.000      |                                     |               |              |                                   |               |              |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Component Matrix<sup>a</sup>

|  | Component |       |       |
|--|-----------|-------|-------|
|  | 1         | 2     | 3     |
| الأنجاب غير القانوني                             | .363      | .716  | -.119 |
| عدم مراقبة الاسرة لأطفالهم                       | -.794     | .359  | .317  |
| سوء الحالة المعيشية                              | .367      | -.723 | .030  |
| أنفصال الاسرة وترك الاطفال يعيشون مع غيرهم       | .852      | .349  | .054  |
| النمو الحضري غير مخطط وانتشار التجمعات العشوائية | .247      | -.027 | .960  |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

a. 3 components extracted.

**Rotated Component Matrix<sup>a</sup>**

|  | Component |        |        |
|--|-----------|--------|--------|
|  | 1         | 2      | 3      |
| القانوني غير الأنجاب                             | -.217-    | .778   | -.081- |
| لأطفالهم الاسرة مراقبة عدم                       | -.863-    | -.317- | .125   |
| المعيشية حاله سوء                                | .750      | -.274- | .145   |
| غير هم مع يعيشون الاطفال وترك الاسرة انفصال      | .345      | .829   | .210   |
| العشوائية التجمعات وانتشار مخطط غير الحضري النمو | .012      | .050   | .990   |

طريقة الاستخراج: تحليل المكون الرئيسي. طريقة الدوران Varimax: مع تطبيع القيصر.  
أ. دوران متقارب في 5 تكرارات.

**Component Transformation Matrix**

| Component | 1      | 2      | 3      |
|-----------|--------|--------|--------|
| 1         | .700   | .684   | .207   |
| 2         | -.690- | .722   | -.055- |
| 3         | -.187- | -.104- | .977   |

طريقة الاستخراج: تحليل المكون الرئيسي. طريقة الدوران Varimax :  
مع تطبيع القيصر.



### Communalities

|  | Initial | Extraction |
|--|---------|------------|
| العوامل الاجتماعية المتعلقة بالأسرة              | 1.000   | .908       |
| العوامل الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع             | 1.000   | .847       |
| التفكك والعنف الاسري                             | 1.000   | .846       |
| الايضاح الاقتصادية السيئة                        | 1.000   | .900       |
| كثرة الانجاب الغير صحيحة                         | 1.000   | .776       |
| سوء معاملة الاطفال                               | 1.000   | .844       |
| التخلي عن الطفل منذ لحضات الولادة                | 1.000   | .619       |
| اهمال الاطفال                                    | 1.000   | .889       |
| اسباب متعلقة بالاطفال                            | 1.000   | .942       |
| العوامل الاجتماعية المتعلقة بالطفل               | 1.000   | .871       |
| النمو الحضري غير مخطط وانتشار التجمعات العشوائية | 1.000   | .922       |
| الطلب على تشغيل الأطفال في سن مبكر               | 1.000   | .847       |
| ضعف أجهزة الرقابة                                | 1.000   | .942       |
| الأسباب الاجتماعية                               | 1.000   | .951       |
| مشاكل صحية                                       | 1.000   | .976       |
| الأنجاب غير القانوني                             | 1.000   | .816       |
| عدم مراقبة الاسرة لأطفالهم                       | 1.000   | .756       |
| الحروب لها أسباب كبيرة في تخلف أطفال الشوارع     | 1.000   | .842       |
| انفصال الاسرة وترك الاطفال يعيشون مع غيرهم       | 1.000   | .951       |
| سوء الحالة المعيشية                              | 1.000   | .976       |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

**Total Variance Explained**

| Component | Initial Eigenvalues |               |              | Extraction Sums of Squared Loadings |               |              |
|-----------|---------------------|---------------|--------------|-------------------------------------|---------------|--------------|
|           | Total               | % of Variance | Cumulative % | Total                               | % of Variance | Cumulative % |
| 1         | 4.363               | 21.816        | 21.816       | 4.363                               | 21.816        | 21.816       |
| 2         | 4.055               | 20.273        | 42.088       | 4.055                               | 20.273        | 42.088       |
| 3         | 2.532               | 12.662        | 54.751       | 2.532                               | 12.662        | 54.751       |
| 4         | 1.958               | 9.791         | 64.542       | 1.958                               | 9.791         | 64.542       |
| 5         | 1.707               | 8.534         | 73.076       | 1.707                               | 8.534         | 73.076       |
| 6         | 1.565               | 7.824         | 80.900       | 1.565                               | 7.824         | 80.900       |
| 7         | 1.241               | 6.207         | 87.108       | 1.241                               | 6.207         | 87.108       |
| 8         | .833                | 4.163         | 91.271       |                                     |               |              |
| 9         | .531                | 2.655         | 93.926       |                                     |               |              |
| 10        | .446                | 2.228         | 96.154       |                                     |               |              |
| 11        | .249                | 1.243         | 97.396       |                                     |               |              |
| 12        | .206                | 1.030         | 98.426       |                                     |               |              |
| 13        | .184                | .918          | 99.344       |                                     |               |              |
| 14        | .078                | .390          | 99.734       |                                     |               |              |
| 15        | .030                | .150          | 99.884       |                                     |               |              |
| 16        | .019                | .095          | 99.979       |                                     |               |              |
| 17        | .004                | .021          | 100.000      |                                     |               |              |
| 18        | 2.219E-016          | 1.110E-015    | 100.000      |                                     |               |              |
| 19        | 1.151E-016          | 5.754E-016    | 100.000      |                                     |               |              |
| 20        | -3.183E-017         | -1.592E-016   | 100.000      |                                     |               |              |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

يبين الجذور الكامنة Eigen Value لمصفوفة الارتباط (تباين المكونات او العوامل) ومجموعها يساوي رتبة المصفوفة ويساوي (20) بقدر عدد المتغيرات حيث ان المكون (العامل) الرئيسي الاول ( $X_1$ ) اكبر جذر كامن (او تباين المكون) .

**Rotated Component Matrix<sup>a</sup>**

|  | Component |        |        |
|--|-----------|--------|--------|
|  | 1         | 2      | 3      |
| الأنجاب غير القانوني                             | -.217-    | .778   | -.081- |
| عدم مراقبة الاسرة لأطفالهم                       | -.863-    | -.317- | .125   |
| سوء الحاله المعيشية                              | .750      | -.274- | .145   |
| أنفصال الاسرة وترك الاطفال يعيشون مع غيرهم       | .345      | .829   | .210   |
| النمو الحضري غير مخطط وانتشار التجمعات العشوائية | .012      | .050   | .990   |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.

a. Rotation converged in 5 iterations.

**Component Transformation Matrix**

| Component | 1      | 2      | 3      |
|-----------|--------|--------|--------|
| 1         | .700   | .684   | .207   |
| 2         | -.690- | .722   | -.055- |
| 3         | -.187- | -.104- | .977   |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Rotation Method: Varimax with Kaiser

Normalization.

### Communalities

|  | Initial | Extraction |
|--|---------|------------|
| العوامل الاجتماعية المتعلقة بالأسرة              | 1.000   | .908       |
| العوامل الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع             | 1.000   | .847       |
| التفكك والعنف الاسري                             | 1.000   | .846       |
| الايوضاع الاقتصادية السيئة                       | 1.000   | .900       |
| كثرة الانجاب الغير صحيحة                         | 1.000   | .776       |
| سوء معاملة الاطفال                               | 1.000   | .844       |
| التخلي عن الطفل منذ لحضات الولادة                | 1.000   | .619       |
| اهمال الاطفال                                    | 1.000   | .889       |
| اسباب متعلقة بالاطفال                            | 1.000   | .942       |
| العوامل الاجتماعية المتعلقة بالطفل               | 1.000   | .871       |
| النمو الحضري غير مخطط وانتشار التجمعات العشوائية | 1.000   | .922       |
| الطلب على تشغيل الأطفال في سن مبكر               | 1.000   | .847       |
| ضعف أجهزة الرقابة                                | 1.000   | .942       |
| الأسباب الاجتماعية                               | 1.000   | .951       |
| مشاكل صحية                                       | 1.000   | .976       |
| الأنجاب غير القانوني                             | 1.000   | .816       |
| عدم مراقبة الاسرة لأطفالهم                       | 1.000   | .756       |
| الحروب لها أسباب كبيرة في تخلف أطفال الشوارع     | 1.000   | .842       |
| انفصال الاسرة وترك الاطفال يعيشون مع غيرهم       | 1.000   | .951       |
| سوء الحالة المعيشية                              | 1.000   | .976       |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Component Matrix<sup>a</sup>

|  | Component |        |        |        |        |        |        |
|--|-----------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
|  | 1         | 2      | 3      | 4      | 5      | 6      | 7      |
| العوامل الاجتماعية المتعلقة بالأسرة              | .204      | -.288- | .431   | -.134- | .386   | .595   | -.276- |
| العوامل الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع             | .305      | -.475- | .153   | -.207- | .621   | .230   | .153   |
| التفكك والعنف الاسري                             | .408      | -.537- | -.146- | .226   | .304   | .391   | .272   |
| الايضاح الاقتصادية السيئة                        | .748      | -.434- | -.072- | -.165- | .263   | -.197- | .109   |
| كثرة الانجاب الغير صحيحة                         | .302      | .012   | -.116- | .544   | .362   | -.296- | -.397- |
| سوء معاملة الاطفال                               | .767      | .120   | .233   | .307   | -.014- | -.300- | -.056- |
| التخلي عن الطفل منذ لحضات الولادة                | .499      | .074   | -.515- | .126   | -.160- | .082   | .227   |
| أهمال الاطفال                                    | -.102-    | .352   | -.442- | -.261- | .544   | -.442- | -.014- |
| اسباب متعلقة بالاطفال                            | .200      | .051   | .460   | .660   | .313   | -.277- | .278   |
| العوامل الاجتماعية المتعلقة بالطفل               | -.459-    | -.183- | -.643- | .378   | .258   | .051   | .038   |
| النمو الحضري غير مخطط وانتشار التجمعات العشوائية | .055      | .298   | -.132- | .773   | -.170- | .367   | -.227- |
| الطلب على تشغيل الأطفال في سن مبكر               | -.591-    | -.171- | -.562- | .206   | .077   | -.052- | .319   |
| ضعف أجهزة الرقابة                                | .120      | .850   | .377   | .038   | .105   | -.008- | -.226- |
| الأسباب الاجتماعية                               | .574      | .726   | -.202- | -.105- | .045   | .135   | .151   |
| مشاكل صحية                                       | -.652-    | .524   | .302   | .111   | .234   | .212   | .272   |
| الأنجاب غير القانوني                             | .605      | .153   | .131   | .053   | -.350- | .087   | .526   |
| عدم مراقبة الاسرة لأطفالهم                       | -.017-    | -.730- | .172   | .269   | -.335- | .094   | .001   |
| الحروب لها أسباب كبيرة في تخلف أطفال الشوارع     | -.270-    | -.302- | .598   | .051   | -.018- | -.476- | .301   |
| انفصال الاسرة وترك الاطفال يعيشون مع غيرهم       | .574      | .726   | -.202- | -.105- | .045   | .135   | .151   |
| سوء الحاله المعيشية                              | -.652-    | .524   | .302   | .111   | .234   | .212   | .272   |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

a. 7 components extracted.

العوامل شملت جميع المتغيرات الآتية :

X1 العوامل الاجتماعية المتعلقة بالأسرة.

X2 العوامل الاجتماعية المتعلقة بالأسرة .

X3 التفكك والعنف لأسري .

X4 الأوضاع الاقتصادية السيئة.

X5 كثرة الأنجاب غير الصحيحة .

X6 سوء معاملة الاطفال.

X7 التخلي عن الطفل منذ لحضات الولادة.

X8 اهمال الاطفال .

X9 أسباب متعلقة بالطفل.

X10 العوامل الاجتماعية المتعلقة بالطفل .

X11 النمو الحضري الغير مخطط وانتشار التجمعات العشوائية .

X12 الطلب على تشغيل الاطفال في سن مبكر .

X13 ضعف أجهزة الرقابة .

X14 الأسباب الاجتماعية.

X15 مشاكل صحية.

X16 الأنجاب غير القانوني .

X17 عدم مراقبة الأسرة لأطفالهم.

X18 الحرب لها أسباب كبيرة في تخلف أطفال الشوارع .

X19 انفصال الأسر وترك الاطفال يعيشون مع غيرهم.

X20 سوء الحالة المعيشية .

وكان الأسباب الأكثر هي العوامل X3 , X5 , X8 ,X11 , X16 ,X17 , X20

## الفصل الرابع

### الأستنتاجات والتوصيات



## الاستنتاجات

من خلال البيانات وجدول مصفوفة المكونات وبعد اجراء عميلة التحليل توصلنا الى أهم العوامل المؤثرة في دراستنا ، حيث تؤثر هذه العوامل بشكل مباشر على ظاهرة اطفال الشوارع في العراق والعوامل المؤثرة هي:

- X3 التفكك والعنف الأسري
  - X5 كثرة الانجاب غير الصحيحة
  - X8 أهمال الاطفال
  - X11 النمو الحضري غير المتوقع وانتشار التجمعات العشوائية
  - X16 الانجاب غير القانوني
  - X17 عدم مراقبة الأسر لأطفالهم
  - X20 سوء الحالة المعيشية
- جميع هذه العوامل تؤثر بشكل مباشر على ضاهرة أطفال الشوارع .

ومن خلال عملية البحث الميدانية يمكننا الكشف عن وسائل علاج ظاهرة أطفال الشوارع:

1- توفير نظام اجتماعي يهتم بتفعيل الية لرصد أطفال الشوارع المعرضين للخطر وضبطهم.

2- إنشاء مؤسسات اجتماعية، تهتم بالتدخل المبكر لحماية الأطفال وأسره من أنواع العنف والاستغلال المختلفة، ومن الضروري أيضاً التدخل لحماية ضحايا الأسر المفككة، والأطفال العاملين في بيئات ضارة وغير آمنة، ومن سن مبكر

3- تطوير برامج مكافحة الفقر، وزيادة أعداد مكاتب الاستشارات الأسرية، وتفعيل دورها وتحسينها.

4- انشاز مراكز مهمتها تأهيل أطفال الشوارع نفسياً ومهنياً.

5- تفعيل دور الأعلام بوسائله المختلفة، لزيادة وعي المجتمع، وتحريك الرأي العام حول هذه الظاهرة وأهمية مكافحتها.

6- انشاء أماكن رعاية خاصة بهم، فمن المهم أن يتم توفير هذه الأماكن، لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

7- تعيين أخصائيين اجتماعيين، للعناية بهم، ومناقشة مشاكلهم وحلولها.

8- دمج أطفال الشوارع مع غيرهم من ابناء المجتمع حتى لا يشعروا وكأنهم مهمشين، مع ضرورة نشر الوعي في المدارس بمصير أطفال الشوارع حتى لا يفكر أحد من الطلبة في الهروب من منزله وترك أسرته.

9- حماية الأطفال المتسربين من التعليم، والذين يتعرضون لعنفٍ داخل الأسر أو المدارس، وضحايا الأسر المفككة، والعاملين في سن مبكرة، وفي بيئة عمل غير آمنة، والذين ينتمون الى أسر ذات وضع اقتصادي متدن

10- إجراء دراسات ميدانية معمقة لمعرفة حجم الظاهرة وخصائصها وتحديد السبل الملائمة للتصدي لها، فضلاً عن تخصيص موارد أكبر في الميزانية الحكومية لدعم البرامج الموجهة للأطفال.

علاج ظاهرة أطفال الشوارع :-

يجب التعامل مع أطفال الشوارع بطرقٍ وأساليبٍ خاصّة، ومن الوسائل التي تُساعد على علاج هذه الظاهرة، ما يأتي:  
- توفير نظامٍ اجتماعيٍّ يهتمّ بتفعيل آليّة لرصد أطفال الشوارع المُعرّضين للخطر، وضبطهم.

- إنشاء مؤسسات اجتماعيّة، تهتمّ بالتدخل المُبكر لحماية الأطفال وأسرهم من أنواع العنف والاستغلال المختلفة، ومن الضروري أيضاً التدخل لحماية الأطفال ضحايا الأسر المُفكّكة، والأطفال العاملين في بيئات ضارّة وغير آمنة، ومنذ سنّ مُبكر.

- تطوير برامج مكافحة الفقر، وزيادة أعداد مكاتب الاستشارات الأسريّة، وتفعيل دورها وتحسينها.

- إنشاء مراكز مهمّتها تأهيل أطفال الشوارع نفسياً ومهنيّاً.

- تفعيل دور الإعلام بوسائله المختلفة؛ لزيادة وعي المجتمع، وتحريك الرّأي العامّ حول هذه الظاهرة، وأهميّة مُكافحتها.

- إنشاء أماكن رعاية خاصّة بهم؛ فمن المُهمّ أن يتمّ توفير هذه الأماكن؛ لتلبية احتياجاتهم الأساسيّة.

- تعيين أخصائيّين اجتماعيّين؛ للعناية بهم، ومناقشة مشاكلهم وحلولها.

## الخاتمة:

نظراً لأهمية الموضوع وتفشي هذه الظاهرة بصورة مرعبة على مستوى العالم في النهاية وجب التنويه عن أهمية الأطفال في المجتمعات، فهم الركيزة الأساسية للمستقبل، فمجتمع بلا أطفال هو مجتمع بلا مستقبل لذا وجب الاهتمام بهم، وتوفير كافة أنواع الرعاية لهم الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية، وضمان تعليم جيد يفتح لهم آفاق جديدة ويدعم حب الوطن لديهم ويعمل على تحفيزهم للوصول به إلى أرفع المستويات بين الدول.

فالأطفال هم الاستثمار الحقيقي الذي يجب الانتباه والأعداد له وعدم الانصراف عنه أمام أي ظروف أو ضغوط للحياة فرعاية هؤلاء الأطفال ورعاية سلوكهم وتوجيههم لكل ما هو صواب وإبعادهم عن كل ما هو سيء وتفرغهم الحقيقي لصناعة مستقبل جيد، يعد في حد ذاته هو استثمار حقيقي للمستقبل وأفضل طريقة للبحث عن غد أفضل.

### 3-2 التوصيات:

الأقتراح في هذا الموضوع والتي قد تيسر محاصرة المشكلة وتقليل مساحتها وتجفيف منابعها قدر المستطاع، نذكر ما يلي:

1- العمل على إجراء دراسات عميقة وموسعة الاستقصاء مكامن الظاهرة، باستجلاء أبعادها وآثارها وتحديد معدلات انتشارها.

2- ترسيم وتنفيذ سياسات توعوية بأخطار الظاهرة وتداعياتها على المجتمع بجميع فئاته.

3- وضع تدابير وآليات خاصة برصد الوضعيات الصعبة التي تواجه الأطفال واتخاذ ما يلزم من الإجراءات والبرامج بهدف الوقاية من هذه الظاهرة، بما في ذلك:-

4- عند الأقتضاء فرض عقوبات صارمة على الآباء الذين يهملون أبنائهم ويتركونهم في الشوارع.

5- إيلاء العناية القصوى للمؤسسة الأسرية باعتبارها الهيئة الشرعية والأرضية الخصبة المنو بها مهمة تنشئة الأطفال وحمايتهم، وذلك عن طريق دعمها مالياً وتربوياً.

6- تركيز الجهود وتكثيفها للعناية بالمدارس ومرافقها ومناهجها بما يعزز الرغبة لدى الأطفال في الالتحاق بها والأستمرار في العتياد عليها، ويحول دون تسربهم منها، ويمكن أكون ذلك باعفاء لألسر الفقيرة من الرسوم والمصاريف وتمكينها من لوازم الدراسة من كتب وكراسات وماليس وأحذية، وتوفير وسائل النقل للحد من معاناة الأطفال القانطين بعيداً عن المدرسة، وتوفير ملاعب رياضية ونوادي ثقافية ووجبات غذائية لهم في المدرسة.

7- التشدد في تطبيق إلزامية التعليم وسد منافذ التسرب الدراسي، وخفض نفقات التعليم المباشرة وغير المباشرة.

8- العناية ببرامج العالم والتوعية العامة لأطفال بحقوقهم، وإلزام الأسر والمعلمين بالوفاء بهذه الحقوق

9- التوسع في انشاء مراكز استقبال الأطفال إنقاذهم وتقويمهم.

10- تحقيق التنسيق بين الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية المشتغلة في مجال حقوق الطفل ورعايته، تفادياً لالزدواجية وتشتت الجهود وتعارضها ويكون ذلك تحت مظلة واحدة يطالب بها تحقيق التكامل بين مختلف الجهات في مواجهة المشكلة.

11- انشاء مجالس وطنية للأسرة والطفولة ذات طبيعة استشارية وقوة اقتراحية في وضع السياسات العمومية المتعلقة بالأسرة والطفولة، خاصة الطفولة التي في وضعية صعبة ومنها ظاهرة أطفال الشوارع .

# المصادر

- د. ابراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، 32
- د.حكيمة الحطري، دور هيئات المجتمعات المدنية في معالجة ظاهرة أطفال الشوارع، الطبعة الثانية، ارتباط، مشاورات المنظمات السلامية للتربية والعلام والثقافة.
- عبدالمحسن خليل، أطفال الشوارع في العالم العربي، أسباب المشاكل، الحجم، المواجهة، مشاركة ضمن مؤلفات: أطفال الشوارع، الطبعة الأولى، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية. المرجع نفسه، ص
- الحطري، دور هيئات المجتمع المدني، ص
- د.سامي عصر، أطفال الشوارع الظاهرة والأسباب، الطبعة الأولى، للنشر والتوزيع .
- د.رزاق حمد عوادي، حقوق الطفل فاي الاتفاقيات والمواثيق الدولية، المجلة الآسيوية، العدد 1
- دور هيئات المجتمع المدني، ص
- مظفر جواد أحمد، سيكولوجية أطفال الشوارع، ورقة بحثية مقدمة الى مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، جامعة بغداد.
- ماجد زيدان الربيعي، أطفال الشوارع في العراق
- Documents and Settings/ Administrator/ Desktop**
- خليل، أطفال الشوارع في العالم العربي، ص2؛ الحطري، دور هيئات المجتمع المدني، ص1
- جعفر عبدلأمير الياسين، أثار التفكك العائلي في الأحداث، الطبعة الأولى، بيروت، عالم المعرفة، 19م، ص4
- إبراهيم عبد الحمين الطخيس، دراسات في علم الجتماع الجنائي، الرياض، دار العلوم،

- نزار أحمد، عمل الأطفال، بقعة سوداء في ضمير الأنسانية، مجلة العالم الإسلامي العدد 99.

- جامعة عدن، الجمهورية اليمنية

<http://www.rezgar.com/debat/>

- خديجة جسام المشهداني، عمل الأطفال في الشوارع ، دراسة ميدانية في مدينة بغداد، إشاراف:  
فتحية الجميلي،  
جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الأتماع، 36م أطروحة دكتوراه ؛ القرشي،  
المشاكل المترتبة على ظاهرة أطفال الشوارع.

↑سهير الجبرتي (2007-1-29)، "أطفال الشوارع .. ظاهرة تحتاج إلى حل! الإسلام اليوم

٨أ ب آء الفقي (2017-3-17)، "كيف تحمي "أطفال الشوارع" من الأزمات والأمراض النفسية"، اليوم السابع، اطلع عليه بتاريخ 2017-6-14.

- الشبكة العنكبوتية .

- اطفال الشوارع \_\_\_\_ موضوع

<http://www.humanitygate.com/post/6368>